مجلس الإنعاش العربي
ARAB RESUSCITATION COUNCIL®

نبذة عن مجلس الإنعاش العربي

مجلس الإنعاش العربي

انطلق مجلس الإنعاش العربي في نشاطاته بعد تسجيله وترخيصه في شهر مايو 2023 في مركز دبي للجمعيات الدولية والإقليمية "داك" في غرفة تجارة وصناعة دبي ومن دائرة الإقتصاد والسياحة في دبي وتم تجديد رخصة المجلس عام 2025 من هيئة تنمية المجتمع رخصة رقم 294. وهذه الانطلاقة كانت نتيجة عدة دراسات؛ لاحتياج المنطقة للتشريعات والمستجدات في علم الإنعاش وطلب الانضمام لمنظمة الإنعاش العالمية "الكور". وقد عقدت عدة اجتماعات بدأت منذ شهر نوفمبر عام (2013) حيث كان أول اجتماع للمجلس في دولة السودان على هامش مؤتمر مجلس الإنعاش السوداني، وبحضور ممثلين من عدة دول بما فيهم ممثلين من منظمة الإنعاش العالمية "الكور". وكذلك عقد الأعضاء عدة لقاءات على مدار السنوات في العديد من الدول العربية، والأوروبية، والأمريكية على هامش المؤتمرات السنوية لتلك الجمعيات في اللقاء السنوي لمنظمة الإنعاش العالمية "الكور"، وفي المؤتمر السنوي لجمعية القلب الأمريكية، وفي المؤتمر السنوي لمجلس الإنعاش الأوروبي، وغيرها من المناسبات. يتكون مجلس الإدارة الحالية من أعضاء يمثلون عدة دول عربية.

الرؤية:
ان يكون مجلس الإنعاش العربي المجلس العلمي الأم والرائد في مجال الإنعاش القلبي الرئوي لإنقاذ الحياة في المنطقة العربية في جميع المجالات العلمية والتقنية والمهارية.

الرسالة:
تعزيز ودعم ونشر علم ومهارات الإنعاش والاسعافات الأولية في المنطقة العربية المبنية على بيانات ودراسات علمية إقليمية ودولية مدعمة بالبراهين وفقاً لأحدث ما توصلت إليه العلوم التطبيقية في مجال الإنعاش.

مهمة المجلس:
دعم الدول العربية في وضع الخطط الاستراتيجية اللازمة للحد من حدوث توقف القلب وزيادة نسب النجاة.

أهداف المجلس:
1. بذل مايُمَكن جميع الدول العربية برفع مستوى الوعي العام بأهمية الحد من حدوث توقف القلب واستعمال سبل الوقاية.
2. زيادة الوعي العام للمواطنين في جميع الدول العربية على اهمية التدرب على الإنعاش القلبي الرئوي.
3. المساعدة في وضع قواعد وإرشادات الإنعاش القلبي الرئوي متماشية مع ظروف الدول العربية وتكون مناسبة مع المستويات المختلفة من التعليم.
4. دعم تنظيم دورات تدريبية للعامة في الدول العربية على الإنعاش القلبي الرئوي الأساسي.
5. دعم تنظيم دورات تدريبية متوسطة ومتقدمة لأعضاء الفرق الطبية من أطباء، وتمريض، ومسعفين، وفنيين.
6. تنظيم المؤتمرات في مجال الإنعاش القلبي الرئوي.
7. دعم المساهمة في إعداد البحوث العلمية أو المشاركة في إعدادها مع كيانات أخرى في مجال الإنعاش لجميع الأعمار في الدول العربية.
8. المساعدة تبادل الخبرات والمدربين بين أعضاء المجلس.
9. يسعى المجلس لأن يكون حلقة الوصل بين جميع الدول العربية في مجال الإنعاش القلبي الرئوي وتقديم خبراته للدول التي تبدأ برامج الإنعاش معرفيا وعلمياً في مجال دورات الإنعاش القلبي الرئوي، بالإضافة الى الإجراءات التنفيذية والبحوث التي تطلب الدول من المجلس المشاركة أو التعاون فيها.

الاستراتيجيات:
- نشر، ودعم الإرشادات العالمية، ومراجعة المواد العلمية المتفق عليها والتي تنشرها "الكور".
- بناء شراكات مع منظمات المجتمع المدني المختلفة؛ لدعم نشر التعليم، والتوعية لتقليل الوفيات من الموت القلبي المفاجيء.
- العمل مع الجمعيات المحلية، ووزارات التربية والتعليم والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية؛ وذلك لمساندة أن تكون مادة الإنعاش القلبي الرئوي من ضمن منهج المدارس.

- إبراز قصص النجاة لمن مروا بتجربة توقف القلب المفاجئ.
- التواصل مع المؤسسات التي تعنى بفئات مجتمعية خاصة كذوي الاحتياجات الخاصة ودور اليتامى والمسنين ومراكز الخدمات الانسانية وماشابه، وتقديم التوعية بمهارات الإنعاش القلبي الرئوي، تماشيا مع المتطلبات العالمية لخطة التنمية المستدامة، والتي من خلالها ينبغي على كل سكان العالم بالتمتع بالصحة، وبالعدل، والرفاهية والحرص على أن لانترك أحدا ورائنا.

موجة النبض العربي

تزامنا مع نداء منظمة الإنعاش العالمية "الكور ILCOR" بتخصيص يوم عالمي لإنعاش القلب، والذي يصادف يوم (16) اكتوبر من كل عام، قام أعضاء مجلس الإنعاش العربي بعقد فعاليات في (22) دولة عربية. انطلقت في أكتوبر (2022)، والهدف منها هو توعية أفراد المجتمع بأهمية الإنعاش القلبي، واستخدام جهاز مزيل الرجفان الخارجي الآلي AED، وذلك بعقد فعاليات (إنعاش القلب باستخدام اليدين للكبار والبالغين)؛ لتوعية الجمهور، والعامة على مدار العام، مع التأكيد على إقامتها في شهر أكتوبر. أعضاء المجموعة يمثلون جهات عديدة في بلدانهم من وزارات صحة، ووزارات تربية وتعليم، ومؤسسات إسعافية، ومنظمات الهلال الأحمر، وجامعات، ومدارس، ومجالس إنعاش قلب، وجمعيات طبية متخصصة، وغيرهم.

قام أعضاء المجموعة بعقد المئات من الفعاليات التوعوية في (22) دولة عربية، وتدريب أفراد المجتمع على مهارات الإنعاش القلبي واستخدام جهاز مزيل الرجفان الخارجي الآلي AED، ووصل العدد الكلي في حملة عام 2022 الى **(343,415)** موزعة ما بين أشخاص تلقوا تدريب مباشرا، أو متابعة التدريب، أو من المشاهدات عبر موقع الحملة ووسائل التواصل الاجتماعي الستة التي انشأناها. المتدربون كانوا من مختلف الأعمار، والفئات، والخلفيات الاجتماعية في مئات المواقع في البلدان العربية من مدارس، وجامعات، وأندية رياضية، ومراكز تسوق تجارية وغيرها. مازال الأعضاء مستمرون بعقد هذه الفعاليات بدون توقف؛ نظرا لنجاحها الباهر وأثرها العظيم. يتم نشر هذه الفعاليات بشكل مستمر على المواقع الاجتماعية التابعة للمجموعة لينكدان، تويتر، فيسبوك، انستغرام، يوتيوب، وهذا موقع حملة موجة النبض العربي، والذي يحوي المادة التعليمية التي وفرناها بثلاث لغات : العربية، والانجليزية، والفرنسية، ومن هذا الموقع يقوم المشاركون برفع فعالياتهم، ويتم جمعها، ورفع تقارير الفعاليات دوريا الى منظمة الإنعاش العالمية "الكور" لضمه لباقي أرقام دول العالم ونشره.

يعقد الأعضاء اجتماعات دورية على مدار العام للمشاركة بالفعاليات التي يقوم بها الأعضاء.

لجان وبرامج وسجلات المجلس

لجنة المدارس وبرنامج مسعفنا العربي الصغير: يهدف مجلس الإنعاش العربي من خلال برنامج "مسعفنا العربي الصغير" الى تدريب وتأهيل معلمي المدارس لتمكينهم من تدريب طلاب المدارس على مهارات الإنعاش القلبي. وأن تكون هذه المادة من ضمن منهاج المدارس في الدول العربية. وقد عقدت عدة دورات من هذا البرنامج للمعلمين ولمختلف طلاب المراحل التعليمية على هامش مؤتمرات المجلس.

لجنة أصحاب الإحتياجات الخاصة وورش قدرة : تماشيا مع المتطلبات العالمية لخطة التنمية المستدامة على أن لانترك أحدا ورائنا، أضفنا لغة الإشارة للفيديوات التعليمية التي أصدرها المجلس. وناشدنا أعضاؤنا بالتواصل مع مؤسسات تؤي فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: المكفوفين و الصم والبكم ومرضى التوحد وذوي الإعاقة البدنية، وكذلك دور المسنين ودور الأرامل ودور الأيتام، وتقديم فعالية التوعية " إنعاش القلب باستخدام اليدين ". ويقدم المجلس " ورشة قدرة " واحدة موجهة للمكفوفين، وثانية موجهة لذوي الصم وضعاف السمع وحصلتا على استحسان الحضور.

لجنة برنامج وقف النزيف المتقدم: يتوفر هذا البرنامج متوفر على جزئين، الجزئ النظري على المنصة الالكترونية والجزء العملي في مركز التدريب حيث يتعلم المتدربين على دمى تدريبية خاصة على التعامل مع مختلف أنواع النزيف وكيفية إيقافها. وهذا البرنامج موجها للمارسين الصحيين وكذلك لأفراد المجتمع باللغة الإنجليزية ونعمل على أن يتوفر البرنامج باللغة العربية كذلك.

اللجنة التعليمية: تقوم هذه اللجنة بمراجعة البرامج المطروحة من قبل الأعضاء لإعتمادها في التدريب والتحقق من المصادر وأن المادة مبنية على مراجع عالمية موثوقة.

لجنة الأبحاث: حاليا هناك بحثين مسجلة وقائمة وبحوث أخرى في الطريق:

1) دراسة لقياس تأثير تنفيذ برنامج مسعفنا العربي الصغير على المعرفة والرغبة في إجراء الإنعاش القلبي الرئوي بين طلاب المدارس.
2) دراسة حول المعرفة العامة بالإنعاش القلبي الرئوي المقدم للنساء، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف المعرفة العامة حول الإنعاش القلبي الرئوي المقدم للمرأة واستخدام مزيل الرجفان الخارجي الآلي وموقف العامة تجاه تقديم الإنعاش القلبي الرئوي والإسعافات الأولية للنساء المصابات بالسكتة القلبية.

لجنة سجل المنقذين: وهو سجل يحوي على بيانات المنقذين الحاصلين على تدريب معتمد وأبدوا الرغبة في تقديم المساعدة عند حدوث السكتة القلبية حتى وصول الخدمة الإسعافية المختصة في بلده.

لجنة الجمعيات الطبية المنتسبة مع مجلس الإنعاش العربي: ينتسب لمجلس الإنعاش العربي قرابة 30 جمعية طبية تمثل كافة الدول العربية الـ (22) وتغطي هذه التخصصات: إنعاش، طب طواريء، تخدير، قلب، عناية حثيثة، تمريض، أطفال، خدج، تنفس وصدرية، ماقبل المستشفى، كوارث، محاكاة، طب أسرة وغيرها من الجمعيات والذين لهم اهتمام في مجال الإنعاش القلبي الرئوي.

لجنة المنح البحثية : أطلق المجلس عام 2025 أولى المنح البحثية بإسم " منحة الدكتور وائل المحميد للبحث العلمي في مجال الإنعاش " بمقدار 50 ألف درهما إماراتيا لتشجيع البحث العلمي في أرجاء الدول العربية في مجال الإنعاش.

لجنة ممثلي وزارات الصحة العربية : يعقد المجلس لقاءا شهريا مع الممثلين الرسميين لوزراء الصحة العرب لمناقشة العديد من الأمور منها العمل مع المؤسسة أو الإدارة المختصة بالإنعاش في كل دولة على المبادرات والتوعية بحالات توقف القلب وكيفية التعامل معها، وتوفير سجل للمنقذين في الدولة، وسن قانون المواطن الصالح، في حال لم يكن مسنا في الدولة، وتوفير أجهزة مزيل الرجفان الخارجي الآلي AED، ومنتدى لتبادل المعرفة والقيام بالأبحاث.

يعقد أعضاء اللجان أعلاه اجتماعات دورية لبحث المستجدات ومناقشة الخطط لكل برنامج على حدة.

المؤتمر العلمي السنوي لمجلس الإنعاش العربي

عقد المؤتمر العلمي الأول لمجلس الإنعاش العربي في نوفمبر 2023 في دبي وكان مؤتمرا ناجحا على كل الأصعدة وعقد على مدى ثلاثة أيام، وقدم خلاله ستة ورش عمل ويومين علميين، حضره 250 مشاركا، 27 متحدثا محلي واقليمي ودولي، وبمشاركة ودعم كل من مجلس الصحة لدول مجلس التعاون، هيئة الصحة في أبو ظبي، منظمة الصليب والهلال الأحمر الدولية، التحالف الإقليمي للأمراض غير السارية، دائرة سياحة واقتصاد دبي وغيرهم من الرعاة المهتمين في مجال الإنعاش. وقد حصل المؤتمر على جائزة السفير ، وهي جائزة رفيعة المستوى، عن أفضل المؤتمرات العلمية في دولة الإمارات لعام 2023 قدمت للمجلس من دائرة سياحة واقتصاد دبي.
وحضر المؤتمر الثاني والذي عقد في نوفمبر 2024 أكثر من 315 مشارك وتم فيه تكريم وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة لريادتها في تعزيز تعليم الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي في المناهج الدراسية وجعلها من مخرجات تعلم مادة العلوم الصحية وتدرس على مستوى الدولة في المدارس الحكومية والخاصة التي تتبع منهاج وزارة التربية والتعليم. وكذلك تم طرح جائزة " الرواد في الإنعاش " لأول مرة وتم تكريم الراحل الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبدالله سراج (رحمه الله) من المملكة العربية السعودية، الرئيس السابق للجنة الوطنية للإنعاش القلبي الرئوي في جمعية القلب السعودية بجائزة الرواد للإنعاش تقديرًا لخدماته الجليلة ودوره الريادي وإسهاماته المميزة في مجال الإنعاش. وكذلك تم تكريم الجمعية الليبية لطب الطواريء في دولة ليبيا على جهودهم القيمة في التوعية بمهارات الإنعاش القلبي الرئوي لأفراد المجتمع من خلال مشاركتهم في موجة النبض العربي لإحياء اليوم العالمي لإنعاش القلب. ومن المقرر عقد المؤتمر العلمي الثالث للمجلس في منتصف شهر أكتوبر 2025.

وختاما، نرجو أن تكون هذه النبذة قد أعطتكم فكرة ولو مختصرة عن مجلس الإنعاش العربي. ونسأل الله أن يوفقنا ويكتب لنا، ولكم الأجر، والثواب في مجال إنقاذ النفس في المنطقة العربية والعالم بإذن الله.

مع تحيات مكتب مجلس الإنعاش العربي – مايو (أيار) 2025